

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

حسين: القضايا السيادية تقررها الدول الراعية للنظام والمعارضة

المفاوضات المقبلة حول سورية نهاية يناير في جنيف

تقرير

فرحة الميلاد تغيب عن بلدة صد السورية و«داعش» على الأبواب

صد - أ.ف.ب: أعد يوسف حقايبه استعدادا للفرار خشية هجوم قد يشنه تنظيم داعش على بلدته صد ذات الغالبية المسيحية في حمص وسط سورية والتي تغيب عنها أجواء الاحتفالات بالأعياد هذا العام. ويقول يوسف (65 عاما) وهو موظف متقاعد يقيم وحيدا في منزله بعدما أرسل عائلته إلى قرية مجاورة أكثر أمنا لوكالة فرانس برس «لم أضع شجرة الميلاد في منزلي منذ أربعة أعوام لأن الوضع لا يسمح ولا أجد للفرح مكانا في بيتي».

ويضيف بحزن وهو يرتدي معطفا طويلا بني اللون طويلا «ارتقى العشرات من الشهداء في هذه البلدة، كيف لي أن أضع الزينة أو أوزع حلويات العيد؟».

وشكلت صد في شهر أكتوبر 2013 مسرحا للمعارك بين قوات النظام والفصائل المقاتلة التي تبادلت السيطرة عليها وقتل المئات من سكانها جراء المواجهات قبل أن تتمكن قوات النظام من استعادتها. ولا تزال آثار تلك المعارك واضحة في الشوارع وجدران المنازل.

ويقول رئيس بلدية صد سليمان خليل لوكالة فرانس برس «ما يميز عيد الميلاد هذه السنة هو التهديد المحقق بصد، والذكريات المريرة التي عادت إلينا حين اجتاحت جبهة النصرة البلدة أواخر العام 2013، ونخشى اليوم تكرار الحادثة مع مقاتلي داعش».

فقد تمكن داعش في 10 ديسمبر الجاري من استعادة السيطرة على بلد مهين التي تبعد نحو 18 كيلومترا عن صد، بعد أسبوعين تقريبا من سيطرة النظام عليها بدعم من الطائرات الروسية.

وقبل أيام من عيد الميلاد، تبود مظاهر الاحتفالات خجولة في البلدة التي تحتفظ شوارجها بآليات عسكرية وبمقاتلين يتجاوز عددهم عدد المدنيين، يجوبون البلدة ذهابا وإيابا بين الجبهات.

وكان نحو 12 ألف شخص ينتمون إلى طائفتي السريان الأرثوذكس والسريان الكاثوليك يقطنون في هذه البلدة التي يعتز سكانها بان اسمها ورد في كتاب العهد القديم (التسوراة)، قبل أن ينزح عدد كبير منهم إلى مناطق أكثر أمنا.

وتضم البلدة تسع كنائس بالإضافة إلى عدد من الأديرة، وبعضها أثري. لكن ثلاث كنائس فقط فتحت أبوابها بانتظام وهي كنيسة تيوداروس وكنيسة مار سركيس للسريان الأرثوذكس ومار مطانوس للسريان الكاثوليك.

وتقول شمس عبود (62 عاما) وهي ربة منزل وام مقاتل لـ «فرانس برس»: «سأتحدى داعش حتى آخر لحظة، كيف لي أن أترك البلدة وإبني يدافع عني وعننا على الجبهة؟».

في الطرف الآخر من البلدة، ينهك نحو عشرة شبان في اكمال زينة مجسم شجرة حديدية ضخمة وضعت في حديقة مار ميخائيل، ويستعدون لتنظيم احتفال صغير مخصص للأطفال في ليلة الميلاد.

ويوضح عمار الحى (31 عاما) مسؤول عن كشافة الكنيسة، وهو داخل مغارة لم يكتمل تزيينها بعد، ان «كثيرين من الأهالي لم يزينوا منازلهم بسبب الأحداث، لذلك أحببنا زرع بسملة صغيرة على وجوه الأطفال كي ننسبهم أصوات الرصاص والمدفعية».

وأقفلت المدارس أبوابها بعدما تحولت إلى ملجأ للمقاتلين وصلوا إلى البلدة حديثا قادمين من منطقة حقل الشاعر للغز والذي تسيطر عليه قوات النظام في ريف حمص الشرقي.

ومن بين المقاتلين الوافدين إلى صد وعلى دفعات أكثر من 700 عنصر من حزب الله اللبناني، يتحاشون وسائل الإعلام لكنهم يقطنون داخل البلدة.

ويقول رئيس بلدية صد «فتحننا لهم أكثر من أربعين منزلا لإيوائهم»، مضيفا «رغم اختلافنا العقائدي مع حزب الله، لكننا نشترت معه في مواجهة عدو واحد هو داعش».

قضايا

القيصر يزور أطفال اللاجئين السوريين في لبنان



الفنان كاظم الساهر مقبلا يد طفلة لاجئة سورية في أحد مخيمات لبنان

التفاعل التي تركت أثرا طيبا عليهم، خصوصا وهو يمازحهم ويقرب منهم ويقلل أيدي بعضهم، تعبيرا منه على التعاطف والحب والتواصل الإنساني الحميد.

وتأتي زيارة «الساهر» كنوع من تسليط الضوء على أوضاع واحتياجات أطفال اللاجئين السوريين، بعدما تعدت الأزمة السورية حدود الكارثة، وتركت نصف الشعب السوري مشردا بين نازح ولاجئ، وفي 20 من الشهر الماضي، أعلنت «يونيسيف» عن تعيين «الساهر» سفيرا إقليميا لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، موضحة أنه سيعمل على دعم عمل المنظمة مع الأطفال وسيركز بشكل خاص على الأطفال الذين يعيشون في مناطق النزاع.

عواصم - وكالات: قام الفنان العراقي الشهير كاظم الساهر والملقب بـ«قيصر» الغناء العربي بزيارة إلى أحد مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان، وشارك أطفال تلك المخيمات بمجموعة من الأنشطة التي خلقت لديهم جوا من الفرح وتزكية النفس، في ظل الأوضاع القاسية التي يعيشونها في مخيمات اللجوء في هذه الظروف الجوية والشتاء القاسي، وتأتي زيارة الساهر بعد شهر تقريبا من تعيينه سفيرا للنوايا الحسنة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف».

وقام «القيصر» بالجلوس إلى جانب الأطفال السوريين اللاجئين وشاركهم الرسم والألعاب والتقط معهم الصور، وغيرها من الأنشطة

موسكو تدرس منع استيراد 80% من البضائع التركية وداود أوغلو: سورية لن تكون هدفا لإمبريائيتكم

وأضاف داود أوغلو متحدئا إلى أعضاء من حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان «الأراضي السورية ليست ولن تكون جزءا من الأهداف الروسية الإمبريالية».

في غضون ذلك، قال المحققون الروس في موسكو أمس الأول إنهم لم يتمكنوا من استخلاص أي معلومات من الصندوق الأسود التالف الخاص بالطائرة التي أسقطتها تركيا الشهر الماضي، وهي بيانات كان الكرملين يأمل أن تدعم روايته ملابسات إسقاطها. وفي هذا السياق، قال وزير الدفاع التركي عصمت يلماز، «نحن فلنا الحقيقة دائما، وتصرفنا بشكل صحيح حيال أزمة المقاتلة الروسية».

جاء ذلك في معرض رده على سؤال للصحافيين، «عما إذا كان إعلان روسيا، أن الصندوق الأسود للمقاتلة الروسية التي أسقطتها تركيا، تعرض لأضرار كبيرة، هو إثبات على صحة الرواية التركية»، حيث دعا إلى النظر للنتيجة وعدم الاهتمام بالتعليقات السياسية.

وكان نائب رئيس هيئة أمن الطلعات في القوات المسلحة الروسية، العميد «سيرغي باينيتوف» أعلن الاثنين، أن الصندوق الأسود للمقاتلة الروسية التي أسقطتها تركيا بعد اختراقها مجالها الجوي الشهر الماضي «تعرض لأضرار كبيرة، وأن تفريغ البيانات في الوقت الراهن غير ممكن».

عواصم - وكالات: رغم عدم استخلاص روسيا أي معلومات من الصندوق الأسود لطائرتها التي أسقطتها الدفاعات التركية على الحدود مع سورية، تواصل موسكو إجراءاتها التصعيدية ضد أنقرة، حيث قدمت وزارة الصناعة والتجارة الروسية اقتراحا للحكومة بمنع استيراد 80% من منتجات الصناعات التركية الخفيفة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (سبوتنك) عن نائب وزير الصناعة والتجارة الروسي، فيكتور يفوخوف أمس، قوله: إن هذا المقترح يهدف إلى خلق بيئة مؤاتية لمنتجينا القادرين على إحلال البضائع التركية بالمنتجات الروسية.

وقت سابق، أن بعض الشركات العالمية التي تصنع منتجاتها من الملابس في تركيا فرضت على مصانعها هناك عدم وضع علامة «صنع في تركيا» على منتجاتها، نظرا لأن المنتجات التركية أصبحت غير مرغوب فيها للمستهلك الروسي.

ومقابل التصعيد الروسي، أثار رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو هجوما وقع مطلع الأسبوع على مدينة إبلب السورية نفذته الطائرات الحربية الروسية وأودى بحياة العشرات من المدنيين. وقال إن الأراضي السورية لن تكون جزءا من «الأهداف الروسية الإمبريالية».

عمان: خلاف دولي حول تصنيف المنظمات الإرهابية في سورية

عمان - أ.ف.ب: أكد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ان هناك «اجماعا» ضمن مجموعة الـ 17 الدولية حول سورية، على ان تنظيمي «داعش وجبهة النصرة إرهابيان»، لافتا إلى ان القائمة التي قدمتها بلاده إلى اجتماع نيويورك الأسبوع الماضي تعكس آراء الدول المختلفة وهي ليست وثيقة أردنية بحتة.

وأوضح وزير الخارجية في مقابلة مع قناة «رؤيا» الأردنية المسقطة بثت مساء أمس الأول «هناك توافق مطلق بين كل المجتمعين رغم كل خلافاتهم بأمور أخرى، على ان داعش وجبهة النصرة إرهابيان»، وأضاف ان «هناك تنظييمات عليها توافق حول تصنيفها وهناك تنظييمات أخرى هناك تباين حول تصنيفها كإرهابية أو غير».

وتابع: «إذا كان هناك إجماع فهو حول هذين الإثنين، اللذين يهددان أمننا واستقرارنا وأمن المنطقة وأمن العالم».

وأشار إلى ان «موقف الأردن مبدئي باستهداف هذه التنظييمات التي تشوه صورة الإسلام وتهتد الأمن والسلام الدوليين والتي وصلت تداعياتها إلى أنحاء المعمورة».

وأوضح جودة ان «مساحة الأرض التي تحتلها داعش تحديدا في سورية والعراق هي أكبر من مساحة الأردن».

ولكنه أشار رغم ذلك إلى ان «الجهد الدولي حقق إنجازات وتقدما كبيرا في بعض المناطق وان قوات داعش تقهقرت في بعض المدن والقرى والحقول النفطية».

وأكد ان لائحة المجموعات الإرهابية «ليست اختراعا أردنيا ولا فرضا للرأي الأردني» انما تعكس «تصنيفا للدول الـ 17 ومن ضمنها الأردن للتنظييمات الإرهابية»، مشيرا إلى ان «هذا التصنيف يعكس الموقف الدولي».

تحليل إخباري

تزايد الخسائر البشرية الإيرانية في سورية وتعاضم دور الحرس الثوري

ولبنان وأفغانستان وباكستان لمقاتلة المعارضة المؤلفة من قوى سنية في الأساس.

ويعد مقتل أفراد في الحرس الثوري مؤشرا على تزايد الدور الإيراني في القتال الدائر في سورية والتمن الفادح الذي يدقعه جنود الحرس لدعم الجيش السوري الذي يعاني تحت وطأة حرب مستمرة منذ ما يقرب من 5 سنوات.

وقال هلال خشان أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في بيروت «زاد الإيرانيون نطاق مشاركتهم العسكرية المباشرة في الصراع في الغالب للتعويض عن الاستنزاف الشديد بين وحدات الجيش السوري».

واضطر الجيش السوري في الآونة الأخيرة للعب دور ثانوي بينما اضطلعت إيران والمليشيات التحالف معها بالدور القيادي في الحرب على المعارضة.

وقال دبلوماسي غربي في بيروت طلب عدم الكشف عن هويته «الجيش العربي السوري مؤسسة محببة. ثمة عمليات هروب من الخدمة وفراق» من القتال.

وتم توقيت زيادة المشاركة الإيرانية في الصراع خاصة في القتال من أجل السيطرة على مدينة حلب بالتنسيق مع بدء حملة الإصف الجوي الروسية في أواخر سبتمبر الماضي.

وقد أبدى الإيرانيون التزامهم بالجهد الجديد والعمليات المنسقة على الأرض، وذلك بإرسال قادة كبار مثل حمداني الذي لعب دورا رئيسيا في قمع الاحتجاجات في أعقاب انتخابات الرئاسة عام 2009 في إيران.

وسمح تدفق القوات الإيرانية واقتنائها بالدعم الجوي الروسي للجيش السوري بكسر حصار قاعدة «كويريس»

بيروت - رويترز: كانت العربة التي تقل الضابط الإيراني البريفادير جنرال حسين حمداني تمر في منطقة على مشارف حلب عصر يوم الثامن من أكتوبر الماضي عندما أطلق عليها مسلحون النار.

أصيب حمداني برصاصة في عينه اليسرى ومات بعد أن فقد السائق السيطرة على العربة. وأصبح حمداني أرفع قائد في الحرس الثوري الإيراني يلقي مصرعه في سورية حتى الآن.

كما أنه أصبح واحدا من عدد متزايد من العسكريين الإيرانيين الذين يفقدون حياتهم في برهيم لدعم النظام السوري.

وقد وصف ممثل المرشد الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي في الحرس الثوري وقائع مقتل حمداني الذي لعب دورا حيويا في الجهود الحربية الإيرانية في منتصف أكتوبر.

وكان مصرعه حدثا اعتبر بمنزلة بداية لتطور جديد في الدور العسكري الإيراني في سورية التي يعتقد خبراء أن طهران أرسلت إليها ما يصل إلى 3000 جندي.

وتوضح حصيلة متوجعها من مواقع إيرانية أن ما يزيد على 100 مقاتل أو مستشار عسكري من الحرس الثوري من بينهم 4 على الأقل من كبار القادة قتلوا في سورية منذ أوائل أكتوبر ومع بداية التدخل الروسي في سورية.

وهذا العدد يمثل ما يقل قليلا فقط عن مجموع الخسائر البشرية التي مني بها الحرس في سورية منذ بداية عام 2012.

وإد الصراع إلى اشتداد حدة التوتر الطائفي في مختلف أرجاء المنطقة إذ سعت إيران لحشد مقاتلين شيعة من العراق

سورية بلادهم، وذلك للمشاركة في الحرب الدائرة في سورية. ونتيجة لذلك اضطرت مؤسسة الحرس للتكيف مع التطورات.

وقال علي الفونة الباحث الزميل بمؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات والخبير في شؤون الحرس الثوري «الحرس الثوري يغير نتيجة الحرب في سورية لكن الحرب في سورية تعمل أيضا على تغيير طبيعة الحرس الثوري».

وأضاف أن: «عواقب الحرب في سورية على الحرس الثوري ضخمة، ففيلق القدس اعتاد أن يكون جزءا صغيرا جدا من الحرس الثوري. وأنتم تشهدون الآن تحول الحرس الثوري إلى فيلق قدس كبير».

وفي الوقت الحالي لا يبدو أن العدد الكبير من الوفيات في فترة قصيرة نسبيا قل التزام الحرس الثوري بالصراع في سورية.

وقال خشان: «باستطاعة إيران أن تحافظ على المستوى الحالي لمشاركتها في سورية بل وزيادته. والانسحاب في هذه المرحلة التقدمية في الصراع سيأتي بنتائج عكسية».

ورغم من سقوطوا من قتلى في الاشتباكات في سورية فلم يحدث رد فعل معاكس على المستوى الشعبي للمشاركة في الحرب أو للحرس الثوري فيما بين الإيرانيين العاديين.

ويرجع هذا في جانب كبير منه إلى أن كثيرين تقبلوا إلى حد ما رسالة الحكومة أن تنظيم داعش الذي هدد بشن هجمات في إيران يمثل خطرا وجوديا.

وقال الفونة: «لا أحد يريد سفك دماء إيرانية لإنقاذ عرش بشار الأسد لكن الجميع يرهون داعش».